

معنى قوله تعالى [النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم] | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد 783

عبدالقادر شيبة الحمد

والله يقول النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم قد يفهم فاهم ان ما دام امهاتهم اني سر بينهم ما بين الابن وامه من قد يفهم فاهم قد يفهم احد ان ما دام هم امهاتنا - [00:00:00](#)

يبينا وبينهم كوارث ولهن علينا حكم الام اللي حملتنا تسعة اشهر في بطنها او اكثر او اقل بعدها مباشرة يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المهاجرين بعضهم اولى بعض بكتاب الله من المؤمنين - [00:00:25](#)

فهنا في السورة اللي احنا معنا قطع بهذا الحكم اللي هو من كتاب الله وهو نسخ للتواتر السابق قطع به ما كان موجودا على الحقيقة من ان المهاجر يرث الانصاري والانصاري المهاجر - [00:00:43](#)

وفي سورة الأحزاب يزيل ما قد يتوهם بان امهات المؤمنين امهات لنا المؤمنين وانها قد يحصل توارث. ان كانت تركت املاك ابناءها المؤمنون كل مؤمن يسمعه الصحيح ده. وانما المراد حق النبي محمد عليه السلام مقدم على كل حق على كل مؤمن - [00:01:05](#)

انا حق على كل مؤمن ان يعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم من تعظيمه لكل قريب وكل نسيب وكل حبيب ان يعظم رسول الله ويكرم الرسول صلى الله عليه وسلم اعظم من كل قريب هو احق احق بالمؤمنين من انفسهم - [00:01:32](#)

والمؤمنين من اصحاب محمد سعد وذلك لا شك يعني كان لما اخذوا العبد الصالح هذه يطلبونه في مكة يطلبونه في مكة قالوا له انت كن ما نشوف محمد وصلك الى نبينا يقولوا له وهم لعاصم رضي الله عنه يقولوا له لو انت ما تتمنى انك انت في مكة - [00:01:54](#)

انك في المدينة عند اهلك انصاري هو انك تكون عند اهلك في المدينة ومحمد هنا نصبه بذلك. قال انا ما اتمنى ان يشق بشوكه لو قطع جسمي كل قطعة منه عشان يشاك محمد بشوكه احب الي ان يقطع جسمي كله قطع قطع ولا يشاك محمد بشوك - [00:02:18](#)
ثم يقول لهم ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي دم كان في الله مصرعي وذلك في ذات الله وان يشا يبارك على اوصاله شهر يوزعه. ثم يدعوا عليه ويستجيب الله دعاءه فيه - [00:02:38](#)

ويحميه الله من شرهم بعد ان قتلوه لانه من سادات الشهداء رضي الله عنهم من سادات الشهداء رضي الله عنها هذا فلما قال وازواجه امهاتهم ثم يقول بعدها عشان يقطع. امهاتنا في ايش؟ امهاتنا في الاحترام والتكريم - [00:02:51](#)
اما في الخلوة ما يجوز يعني لو واحد مسلا من المؤمنين قال اما دامت امي اهدي امي اروح اقعد معها واغتلي بها؟ نقول له لا ما هي امك من هذا الوجه - [00:03:11](#)

يومك في الحرمة في التكريم في التعظيم واياضا محمرة عليك ان ان يخطر على بالك ان تتزوجها بعد رسول وما كان لكم ان تنكحوا ازواجا من بعده ابدا ان ذلك كان عند الله عظيم - [00:03:21](#)

فهي محمرات على اي مؤمن ان يخطر على باله ان يتزوجها واما محمرة على اي ان يختلي بها امهات المؤمنين محمرات على جميع الامة. انما يعظمون ويقدرون وهن الطاهرات الطيبات - [00:03:41](#)

واختارهن الله لنبيه محمد. مثل ما قال الخبيثات للخبيثين للخبيثون للخبيثات. والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. ثم وصف

عائشة بقولها اولئك مبرءون لما يقولون لهم مغفرة بهذه المناسبة عشان لا يتوهم متوهم ان كونها ام او النبي اب ان يصير في توارث. نحن معاشر الانبياء ما تركناه صدقة - [00:03:59](#)

وامهات المؤمنين لا يرثن الا من كان لهن وارث وبهذه الاية في سورة اللي انا اقرها الليلة واللي في سورة الاحزاب قطعت الميراث عن غير ذوي الارحام فخصت الميراث الى يوم القيمة ما فيه توارث بين اثنين. حتى لو واحد من الجاهلين تبني شخص تبني شخص من الطريق ضايع ولا لقطا ولا [00:04:22](#) -

حسام ما يحل له ان يورثه ما هو ولده. الميراث لذوي الارحام اللي ربنا قال فيهم واولي الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله - [00:04:47](#)